

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الكاتب أحمد حسن الزيات ، رائد من رواد الأدب الحديث وكاتب له قلمه وأسلوبه ، وفكره وفنه ! . ومجالاته الأدبية المتخصصة . ومجلة الرسالة ، هو مؤسسها ومحررها ، وصاحب الفضل الأول في قيادتها وريادتها للأدب العربي في الفترة من عام ١٩٣٣ إلى عام ١٩٥٣ .

وكل أبناء هذا الجيل تتلمذوا على يديه ، وقرءوا له وحفظوا مآثور قوله ، وكانت لهم على صفحاتها صولات وجولات :
وفتحت مجلة الرسالة أبوابها لكل صادر ، وأفردت صفحات لكل مبتدئ وناشئ ، وحملت راية الفكر العربي ودافعت عن أصالة العروبة وأدبها ، ومزجت بين الثقافتين العربية والأوربية .
وقادت الحركة الأدبية معتمدة على أسلوب وفكر صاحبها وعلى متطلبات الحياة العربية ، والأدب العربي .

وامتد أثرها حتى شمل الأمة العربية كلها ، وتعداها إلى الفكر الغربي
والأدب الأوربي ، وأخذت عنه وامتزجت به .
وصنعت للأدب منهجاً وطريقاً ، وأمدت الفكر العربي بخير ما في
الأدب الأوربي ، ونهضت بالأدب فناً وأسلوباً :
واستحقت لكل ذلك أن أفرد لها هذا البحث ، وأن أقدمه خدمة
للعروبة ، واعترافاً بفضل رائد من روادها الأوفياء العاملين .